مجلة الابداع الرياضي EISSN 2170-0818 ISSN: : 5094 - 2602
المجلد رقم "(11) " / العدد رقم " (02 مكرر) " –2020/ الصفحة : 280- 301

متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تسيير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة من وجهة نظر الإداريين.

The requirements Of The Application Of Total Quality Management In The Conduct Of The Institute Of Sciences And Techniques Of Physical Activity And Sports At The University OfBouiraFrom The Point Of View Of Administrators

صالح حفصي[1]، عبد الله لوناس[2].
Salih Hafsi[1] . Abdellah Lounas[2].
[1] جامعة البويرة/ مخبر الأنشطة البدنية والرياضية الحديثة /s.hafsi@univ-bouira.dz
[2] جامعة البويرة/ مخبر الأنشطة البدنية والرياضية الحديثة /lounas@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2020/06/18 تاريخ القبول: 2020/11/07 تاريخ النشر: 2020/12/20

الملخص:
هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة (الثقافة التنظيمية، القيادة الإدارية، القوى البشرية) وتطبيقهافي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، هذا واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وشملت العينة 40 موظفا (إداريين، أكاديميين برتب إدارية) من المجتمع الأصلي المتمثل في 40 موظفا، حيث اختيرت العينة بطريقة قصدية (الحصر الشامل)، واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتوصل إلى النتائج التالية:
-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.
-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها تعزى لمتغير الجنس.
-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.
الكلمات المفتاحية: الجودة، إدارة الجودة الشاملة، متطلبات إدارة الجودة الشاملة.

– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة – .

Abstract :

The study aimed to know The relationship between Availability of comprehensive quality management requirements (Organizational culture , Administrative leadership, Manpower) And their application in I-STAPS at Bouira University. The researcher used the descriptive method For its convenience to the nature of the study. The sample stady included 40 employees(Administrators, Academics with administrative ranks)from 40 empoyees in ISTAPS Bouira. The sample was intentionally chosen, The researcher used the questionnaire To collect data,

Where he reached the following results:

- The presence of a statistically significant relationship In the answers of the sample members About the availability of comprehensive quality management requirements and its applications at I-STAPS at Bouira University .
- There were no statistically significant differences in the answers of the sample members about the availability of comprehensive quality management requirements attributed to the gender variable.
- There were no statistically significant differences in the answers of the sample members about the availability of comprehensive quality management requirements attributed to the Job title.

Key Words: Quality, Total Quality Management, Total quality management requirements

الجانب النظري:

مقدمة واشكالية الدراسة : عرف قطاع التعليمالعالي عدة إصلاحات قصد مسايرة التطورات العالمية للنهوض بالقطاع وجعله يواجه التحديات على المستوى المحلي والمستوى العالمي من أجل المساهمة في رسم خطط علمية لإعادة بناء الاقتصاد الوطني، ومنه سعى قطاع التعليم العالي إلى أحداث نظام جديد يعرف بنظام (ل.م.د.) ليسانس، ماستر، دكتوراه) والذي يواكب جامعات عالمية الهدف منه خلق تنافس في الكم والنوع من ناحية امتلاك المعرفة، ومن أجل تحسين المعرفة كما ونوعا قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتأسيس لجنة وطنية لتطبيق نظام الجودة في التعليم العالي بهدف دعم وتشجيع مؤسسات التعليم العالي على اختبار وتطبيق الأحسن من بين الممارسات المبنية على تجارب وبحوث علمية على مستوى برامج التعليم العالي أو مؤسساته.

ويشير (العبادي محمد فوزي) إلى أن" تحقيق الجودة في مجال التربية والتكوين من أهم الرهانات التي تعلق عليها الأمم طموحاتها، لتحقيق التنمية الشاملة وذلك باعتبار التربية التكوين رافعين أساسيين في التنمية، وأحد شروط وضمانات التنمية المستدامة. والتعليم العالي كغيره من القطاعات، يشهد اهتماما كبيرا على مختلف المستويات في كافة دول العالم، إضافة إلى أنه يشهد تطورا مستمرا نحو الأفضل لمواكبة حاجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتقني،

وبناء على ذلك فإنه ينظر إلى التعليم الجامعي على أساس الدور الذي يلبيه في تقدم المجتمعات وتنميتها وذلك عن طريق إعداد الكوادر والطاقات البشرية الفنية والعلمية والثقافية والمهنية وكذلك إعداد القيادات الفكرية في مجالات التعليم المختلفة التربوية والعلمية والمهنية".**(العبادي محمد فوزي، العبادي، 2008، ص25)**

إن النجاح والتطور العلمي والتكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم المعاصر هو تحدٍ كبير ونقلة نوعية وكمية حدثت في جميع القطاعات والمؤسسات الإدارية والفنية الرياضية وان الثورة المعرفية جعلت العالم قريةً صغيرة تتناقل خلاله المعلومات بسرعة كبيرة مكنت من اختصار الجهد والمال، مما يزيد من تقدم الدول وتحضرها وفرصة التنافس في المجالات كافة ومن ضمنها المجال الرياضي. وهذا يملي على الدول والمجتمعات كافة تحديات كثيرة ويدفعها الى استخدام كل ما يتاح لها من الأساليب الإدارية والتكنولوجية المعاصر لتطوير أساليب الإدارة الرياضية الحالية واستنباط أساليب ونظم حديثة تمكنها من الصمود ومواكبة التطور ومسايرة التقدم التكنولوجي في ظل منافسة شديدة تقتضي التميز والإبداع. كما إن فلسفة إدارة الجودة الشاملة تقوم على مجموعة من المتطلبات يجب مراعاتها عند تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات وتتمثل في(الثقافة التنظيمية، القوى البشرية، القيادة الإدارية، تكنولوجيا المعلومات، الهيكل التنظيمي، ترويج الجودة).

وعرّف (جابلونسكي) إدارة الجودة الشاملة بأنها شكل تعاوني لإنجاز الإعمال بالاعتماد على الجهود المشتركة بين الإدارة والعاملين بهدف تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية وبشكل مستمر. **(علوان قاسم نايف، 2016، ص80)**

ويعرفها (مفتي إبراهيم حماد، 1999) بأنها " فلسفة قيادية تتطلب سعياً دؤوباً للجودة وتوجيهها نحو التحسين المستمر في كافة الجوانب العملية والإدارية من إنتاج وخدمات وإجراءات واتصالات, او هي استراتيجية تنظيم يصاحبها مجموعة من الوسائل التي تقود المنظمة لان تقدم للمستفيد خدمات ذات جودة عالية". **(حماد مفتي إبراهيم، 1999، ص20).**

ويرى الباحث أن الجودة أسلوب إداري يتضمن عمليات متقنة خالية من العيوب، اما إدارة الجودة الشاملة فهي: ذلك المنهج أو الطريقة التي يقوم باتباعها معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة من أجل الوصول إلى الكمالية والمطابقة مع المتطلبات والقيام بالأعمال الإدارية بالشكل الصحيح من المرة الأولى. أما متطلبات إدارة الجودة الشاملة في نظره، فهي العناصر اللازم توافرها سعيا للجودة وتوجيهها نحو الأفضل في كافة الجوانب العملية والإدارية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.وتعد المؤسسات الرياضية وخاصة معاهدعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من أكثر المؤسسات تأثيراً بالتغييرات

العالمية والمحلية وذلك لما للرياضة من تأثير واضح محلياً وعالمياً ، فهي مظهر من مظاهر تقدم الأمم والشعوب. وان تطبيق إدارة الجودة في فيها يرتبط بعناصر متعددة ومختلفة ويمكن أن يتكامل عند تناوله لهذه العناصر مجتمعة لتحقيق التعاون بين الإدارة والعاملين بها. إذ يشير (المصري رامي سيد إبراهيم) " إن نظام الجودة في المؤسسات الرياضية يتضمن هيكل تنظيمي للمؤسسة الرياضية. ويشمل مجموعة من الإجراءات والعمليات والموارد المادية والبشرية التي يتم الاحتياج إليها لتطبيق إدارة الجودة للوصول للأهداف المطلوبة وهو تحقيق المستوى المرادف للخدمة المقدمة للمستفيد". **(المصري رامي سيد إبراهيم، 2012، ص 57)**

كما أن نجاح تلك المؤسسات وكذلك نجاح الرياضة ككل مرهون بمدى استخدامها الأسس ومبادئ الإدارة الحديثة وجودة العنصر البشري الذي يخطط للرياضة ويسهم في نجاحها للانطلاق إلى العالمية والأولمبية. إذ إن لتطبيق إدارة الجودة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تأثيراً على تحسين مستوى الرياضة فيها وذلك بإظهار عوامل الجذب وتقديم مستوى معين من الخدمات العلمية وإصدار نشرات دورية تتضمن تحليلاً للنواحي الرياضية والاقتصادية".**(الربيعي محمود داوود، علي عبد علي،2010، ص7)**

ولذلك يؤكد (حسن أحمد الشافعي) على أهمية استخدام الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية ، لمواكبة ثورة الإدارة الرياضية على مستوى العالم بحيث تعمل على استمرار المنافسة في مجال الأنشطة الرياضية وجذب المستفيد من ممارسة الأنشطة الرياضية وإدارة المؤسسات الرياضية المختلفة بفاعلية ، إذ إنَّ الجودة في إدارة المؤسسات الرياضية هي تحقيق متطلبات وأهداف المستفيد في مجال الإداري " **(الشافعي حسن احمد، 2003، ص 29- 30).**

كما أن التحسين المستمر هو أحد أسس إدارة الجودة الشاملة ويتمثل في جهود لا تتوقف لتحسين الاداء، جهود تهدف إلى تحسين المدخلات والعمليات المؤدية لتحويل المدخلات إلى مخرجات. **(الهادي عيسى، 2012،ص126).**

وإدارة الجودة الشاملة تعني الإسهام الفعال للنظام الإداري والتنظيمي بكافة عناصره في تحقيق الكفاءة الاستثمارية للموارد المتاحة من مادة أولية ومعدات وقوى بشرية ومعلوماتية وغدارة استراتيجية ومعايير ومواصفات، بحيث تسهم جميعا في السعي لتحقيق هدف المنظمة. **(تمارناجي، 2012،ص145)**

وأجرى **"عبد الرحيم يحياوي"** دراسة موضوعها تناول مدى تطبيق مفهوم الجودة في مؤسسات التكوين والتعليم الرياضيين معتمدا فيها على المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، في حين احتوت الدراسة على 80 أستاذ يمثلون 3 معاهد في الجزائر وتوصل إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المعدل العام للمتوسط الحسابي لدرجة استخدام مبادئ إدارة

الجودة الشاملة والمعدل العام للمتوسط الحسابي لدرجة أهمية توفر مبادئ إدارة الجودة الشاملة لجميع مبادئ الدراسة.

وقام **"لرقط علي"** بدراسة مفادها إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر، وتمثلت عينة الدراسة في 122 أستاذ من خمس أقسام، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان، وتوصل إلى وجود المتطلبات الكافية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الحاج لخضر بباتنة. وتوافر متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بنسبة أقل من المتوسط المطلوب. إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الرتبة، سنوات الخبرة والوظيفة الحالية.

وقامت الباحثة "**رقاد صليحة**" بدراسة حول تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته في مؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، اهتمت الدراسة باستقصاء آراء مسؤولي ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي لشرق الجزائري، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الباحثة إلى عدم وجود اختلافات جوهرية بين إجابات أفراد العينة ووجود جملة من المعوقات التي تحد من تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى وجود مجموعة من عوامل نجاح تطبيق هذا النظام.

وقامت الباحثة **"بوزيان راضية"** بدراسة حول واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وهدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات ومعوقات تطبيق الجوة الشاملة في التعليم الجامعي. وقد كشفت نتائج الدراسة عن أهم المتطلبات المتمثلة في ضرورة دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة بين جميع الأفراد. وكشفت كذلك عن أهم المعوقات المتمثلة في ضعف الكوادر المدربة والمؤهلة في مجال إدارة الجودة، بالإضافة إلى عدم ملائمة الثقافة التنظيمية السائدة في المؤسسات التعليمية والثقافة التنظيمية التي تتفق و متطلبات تطبيق مدخل الجودة على مستوى الأبعاد(القيادة، الهياكل والنظم، التحسين المستمر والإبداع)، وكذلك مركزية اتخاذ القرارات.

دراسة **"زين الدين بروش ويوسف بركان"**معنونة بمشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر: الواقع والآفاق، وقد هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي بالجزائر بإعطاء نظرة عن الديناميكية الحالية والإجراءات المتخذة من طرف وزارة التعليم العالي من أجل تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية وكذا التوقع بآفاقه مع التركيز على المعوقات. وقد خلصت الدراسة، بأن غياب ثقافة الجودة في التعليم العالي، قلة مستوى تكوين وتدريب القائمين عليها، عدم توافر الامكانيات المادية والتنظيمية التي

تمكن من التعامل بفاعلية مع نظام المعلومات ومقاومة بعض الأطراف الداخلية لتطبيق نظام الجودة تعد من أهم معوقات تطبيقه.

كما قامت **"أماني بنت يعقوب حسن عبد الرحمن خياط"** بدراسة حول متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة، تمثلت عينة الدراسة في 272 مديرة ومعلمة برياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن إدارات مؤسسات رياض الأطفال توفر مناخ ملائم لتطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال. وأن أفراد الدراسة يعتقدون أن هنالك دعماً ومساندة من الإدارة العليا للإسهام في تحقيق وتطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال. كما أن إدارات مؤسسات رياض الأطفال تتبنى النمط القيادي الفعال. بالإضافة إلى أن إدارات مؤسسات رياض الأطفال لا توفر تدريب على الحاسب الآلي للعاملات رغم أهمية هذه التقنية الحديثة في تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات الأولى كون بعضها يستهدف مؤسسات التعليم العالي، أما الاختلاف في كون الدراسة الحالية تحاول ربط تطبيق الجودة الشاملة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

ومما سبق جاءت هذه الدراسة لتجيب على التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما درجة توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة في تسيير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة من وجهة نظر الإداريين؟

تندرج تحت هذا التساؤل العام تساؤلات جزئية:

-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة و تطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة و تطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟

للإجابة على التساؤلات السابقة وجب علينا وضع فرضيات أولية للتحقق منها فيما بعد وهي كالآتي:

تتوافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة في تسيير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة من وجهة نظر الإداريين بدرجة كبيرة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية وجب التحقق من صحة الفرضيات التالية:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة و تطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة و تطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

-التعرف على الفروقات بين أفراد العينة حول إدراك أهمية توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة و تطبيقها.

-التعرف على العلاقة بين توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة (الثقافة التنظيمية، القيادة الإدارية، القوى البشرية) وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

-تحديد أهم متطلبات إدارة الجودة الشاملة والممارسات التي تؤدي إلى تفعلها.

-توضح واقع وسبل وآليات تدعيم إدارة الجودة الشاملة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

-البحث عن معوقات تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة.

وتتجلى أهمية الدراسة في تناولها واحدة من أهم المبادرات المطروحة في الوقت الحاضر لأن التغيرات المتسارعة في الاقتصاد العالمي التي جعلت من إدارة الجودة الشاملة ضرورة لازمة لجميع منظمات المجتمع، وخاصة المنظمات التربوية كإدارة الجامعات وما تضمه من معاهد وكليات والتي تعتبر من بين أضخم الحقول التي يمكن استثمارها في عصر اقتصاد الجودة الشاملة بما تمتلكه المعاهد والكليات من برامج لتعليم العنصر البشري وتزويده بالمهارات اللازمة وهذا يحتم عليها اعتماد التطور والتغيير والتجديد كمنهج أساسي في تخطيط برامجها المستقبلية ولكي تتمكن من ذلك عليها أن تتبع الأساليب الإبداعية والابتكارية ومراعاة الجودة الشاملة في إحداث ذلك التغيير.

الجانب التطبيقي:

الطرق المنهجية المتبعة:

كان قيامنا بالدراسة الاستطلاعية على النحو التالي:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوئها.

ويعرف (ماثيو جيدير) الدراسة الاستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات والمعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. **(جيدير ماثيو،2006،ص26).**

بعد التوجه إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة واستخدام تقنية المقابلة مع رئيس مصلحة المستخدمين لمعرفة حجم العينة الممثلة في الإداريين على طبقتين: اكاديميين برتب إدارية، إداريين. وقد تم توزيع استبيان الدراسة على عينة من المبحوثين بلغ 10 إداريين من أجل حساب الصدق والثباة لأداة الدراسة (الخصائص السيكومترية).

المنهج المستخدم في الدراسة:

"المنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل يشتمل على التحليل الدقيق لهذه البيانات والمعلومات، حيث يفسرها من أجل الوصول للحقائق والتعميمات التي تساهم في تقدم المعرفة الإنسانية" (ربحي، غنيم، 2000، ص44).

وعلى هذا الأساس استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف وتقييم واقع "متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تسيير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعةالبويرة" ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

-مجتمع الدراسة:

يعرفه **(Grawitz)**على أنه" مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات" **(أنجرسمويس، 2004، ص298).**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والأكاديميين برتب إدارية الذين يتقلدون مناصب ثابتة أو مؤقتة في معهد البويرة، وقد تم تحديد مجتمع الدراسة الحالية ب 55 إداري وإدارية.

-عينة البحث:

جاءت عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل لجميع الأكاديميين برتب إدارية والإداريين وشملت عينة الدراسة 40 مفردة بعد استثناء 10 مفردات لحساب الخصائص السيكومترية وعدم استرجاع 5 استبانات.

-خصائص عينة البحث:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	29	%72.5
أنثى	11	%27.5

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
إداري	30	%75
أكاديمي برتبة إدارية	10	%25

-أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على أداة الاستبيان وبعد قيامنا بقراءة ومراجعة مختلف الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة المتوفرة لدينا.

وقد تكون الاستبيان في النهاية من ثلاث أقسام:

-القسم الأول: يعبر عن بعض المعلومات الشخصية والوظيفية الخاصة بعينة البحث واشتملت على "**الجنس، المسمى الوظيفي**".

القسم الثاني: محور تطبيق إدارة الجودة الشاملة: تكون من 10 عبارات.

القسم الثالث: محور متطلبات إدارة الجودة الشاملة: يتكون من 30 عبارة موزعة بالتساوي على 03 متطلبات:

***الثقافة التنظيمية 10 عبارات.**

***القوى البشرية 10 عبارات.**

***القيادة الإدارية 10 عبارات.**

-درجات الاستبيان: يشمل الاستبيان على 05 درجات:

جدول رقم (03): يوضح درجات استبيان الدراسة

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	4.2-5	3.4-4.2	2.6-3.4	1.8-2.6	1-1.8

-صدق الاداة:

وقد تم تقدير صدق أداة الدراسة بمعامل الصدق البنائي على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 10 مفردة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول رقم (04): يوضح معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية له

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	تطبيق إدارة الجودة الشاملة	0.984	0.000
	متطلبات إدارة الجودة الشاملة		
02	الثقافة التنظيمية	0.966	0.000
03	القوى البشرية	0.952	0.001
04	القيادة الإدارية	0.734	0.002

تراوحت معاملات الارتباط بين (0.734-0.984) حيث تعتبر دالة عند مستوى معنوية (0.01)، بذلك تعتبر جميع أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

-ثباة الأداة: وقد تم تقدير ثباة أداة الدراسة بحساب معامل الثباة ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (05): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

الرقم	الأبعاد	عدد العبارات	كرونباخ
01	تطبيق إدارة الجودة الشاملة	10	0.990
	متطلبات إدارة الجودة الشاملة		
02	الثقافة التنظيمية	10	0.970
03	القوى البشرية	10	0.990
04	القيادة الإدارية	10	0.754
05	تكنولوجيا المعلومات	10	0.871
06	الهيكل التنظيمي	10	0.884
07	ترويج الجودة	10	0.848

معاملات الثبات مرتفعة وذات دلالة إحصائية، مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصيل عليها باستخدام أداة الدراسة.

6-الأساليب الإحصائية:

-معامل الارتباط بيرسون

-معامل الثباة ألفا كرونباخ

-النسب المئوية والتكرارات.

-المتوسطات الحسابية.

-اختبار (t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات فئتين.

2-عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

2-1-تحليل فقرات محورتطبيق إدارة الجودة الشاملة:

جدول رقم (06): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لعبارات محور تطبيق إدارة الجودة الشاملة

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يتم تداول مصطلح إدارة الجودة الشاملة في المعهد بشكل مكثف	4.22	0.864
02	تساعد إدارة الجودة الشاملة على تحقيق أهداف المعهد	3.68	1.168
03	يعطي المعهد الأولوية لإدارة الجودة الشاملة	3.90	1.015
04	يحرص الموظفون على أن يكون المعهد مكان يعمل على ترسيخ الجودة وتبادلها	4.28	0.948
05	يستخدم المعهد أسلوب البحث العلمي لتوليد الجودة المتعلقة بتحقيق اهدافها العامة	4.12	0.982
06	يشارك المعهد في المؤتمرات العلمية بما يسهم في اكتساب الجودة	4.44	0.577
07	يتم الاستعانة بالخبراء المتخصصين لتطبيق برامج الجودة الشاملة	3.64	1.025
08	يساهم المعهد بإقامة وتوفير محطات للجودة الشاملة مع جميع المستفيدين	4	1.010
09	يتم تقاسم ومشاركة معالم الجودة الشاملة بين الموظفين بشكل جيد	3.14	1.050
10	العلاقات التعاونية لدى المعهد تتيح له تبادل الخبرات مع المعاهد الأخرى	3.12	0.455
	محورتطبيق إدارة الجودة الشاملة	3.93	0.324

كما هو ملاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (06)، فإن أفراد عينة الدراسة عبرا عن رأيهم غالبا حول تطبيق إدارة الجودة الشاملة وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي (3.93) بانحراف معياري قدره (0.324) وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط احسابي أي أنه لا يوجد تشتت في إجابات أفراد العينة، وهو المتوسط الذي ينتمي إلى الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (3.4 إلى 4.9) بالبديل "غالبا".

كما توضح النتائج أن أفراد العينة يرون أنه يتم تداول مصطلح إدارة الجودة الشاملة في المعهد بشكل مكثف بمتوسط حسابي قدره (4.22)، كما أنهم يحرصون على أن يكون المعهد مكان يعمل على ترسيخ الجودة وتبادلها بمتوسط حسابي قدره (4.28) ، بالإضافة إلى أن المعهد يشارك في المؤتمرات العلمية بما يسهم في اكتساب الجودة بمتوسط حسابي قدره (4.44) وهي المتوسطات التي تنتمي إلى الفئة الخامسة (4.2 إلى 5) والتي ترجح البديل "دائما".

وتوضح النتائج أن أفراد العينة يرون أنه يتم الاستعانة بالخبراء المتخصصين لتطبيق برامج الجودة الشاملة بمتوسط حسابي قدره (3.64)، كما تساعد إدارة الجودة الشاملة حسب رأيهم على تحقيق أهداف المعهد بمتوسط حسابي قدره (3.68)، ويرى بعض أفراد العينة أنالمعهد يعطي الأولوية لإدارة الجودة الشاملة بمتوسط حسابي قدره (3.90)، أما عن الأفراد الذين يرون أن المعهد يساهم بإقامة وتوفير محطات للجودة الشاملة مع جميع المستفيدينفبلغ المتوسط الحسابي لهم (4.00)، وأعرب ما متوسطه الحسابي (4.12) من أفراد العينة على أنالمعهد يستخدم أسلوب البحث العلمي لتوليد الجودة المتعلقة بتحقيق أهدافها العامة. وهي المتوسطات التي تنتمي إلى الفئة الرابعة (3.4 إلى 4.19) والتي ترجح البديل "غالبا".

وتوضح النتائج كذلك، أن عددا من أفراد العينة يرون أنالعلاقات التعاونية لدى المعهد تتيح له تبادل الخبرات مع المعاهد الأخربمتوسط حسابي قدره (3.12). ويتم تقاسم ومشاركة معالم الجودة الشاملة بين الموظفين بشكل جيد معبرا عنها بمتوسط حسابي قدره (3.14)، وهي المتوسطات الذي تنتمي للفئة الثالثة (2.6 إلى 3.39) والتي ترجح البديل "أحيانا".

تطابقت نتائج هذا المحور مع دراسة أماني (2006) التي بينت أن أفراد الدراسة يعتقدون أن هنالك دعماً ومساندة من الإدارة العليا للإسهام في تحقيق وتطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال. وذلك عن طريق تداول مصطلح الجودة بشكل مكثف. كذلك دراسة بوزيان (2010) التي كشفت نتائج دراستها عن ضرورة دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام الجودة، ترسيخ ثقافة الجودة، مشاركة العاملين والتعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد. وكذلك دراسة لرقط (2008) الذي توصل إلى أنه توجد المتطلبات الكافية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الحاج لخضر بباتنة.

2-2-تحليل محور الثقافة التنظيمية:

جدول رقم (07): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الثقافة التنظيمية

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يتيح المعهد فرص التفاهم والتشاور وتبادل الآراء مع الآخرين في المواقف المختلفة	**4.22**	0.864
02	يتوفر مستوى من الثقة العالية بين الموظفين في بيئة العمل داخل المعهد	**3.68**	1.168
03	يحافظ المعهد على سرية المعلومات والمعارف والوثائق التي يمتلكها	**3.82**	0.962
04	يتعامل المعهد بمهنية ومصداقية مع المعلومات والمعارف والوثائق التي يحصل عليها	**3.80**	0.881
05	تتوفر المعلومات حول الجودة وكيفية مقاربة الوصول إليها بسهولة	**4.24**	0.797
06	يستطيع المعهد التأقلم بحسب ظروف العمل دون التقيد بنظام روتيني جامد	**4.30**	0.931
07	يسعى المعهد إلى تشجيع الأفراد وتحفيزهم للتعلم المتسمر وخلق معارف جديدة	**4.10**	1.015
08	توجد مساحة كافية للتفكير والإبداع وتقديم المقترحات	**4.44**	0.577
09	يوجد لدى المعهد بيئة تنظيمية تساعد وتدعم احتياجات الفرد المعنوية	**3.34**	**0.965**
10	يشجع المعهد الموظفين ويحفزهم على توليد الأفكار الابتكارية والعمل ضمن فريق	**3.74**	**0.768**
	محور الثقافة التنظيمية	**3.93**	**0.324**

كما هو ملاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (07)، فإن أفراد عينة الدراسة عبروا عن رأيهم غالبا حول إتاحة المعهد فرص التفاهم والتشاور وتبادل الآراء مع الآخرين في المواقف المختلفة وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي (4.07) بانحراف معياري قدره (0.308) وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط الحسابي أي أنه لا يوجد تشتت في إجابات أفراد العينة، وهو المتوسط الذي ينتمي إلى الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.4 إلى 4.19) بالبديل "غالبا".

وهذه النتائج تتفق مع دراسة رقاد (2014) الذي توصلت إلى أن من أهم عوامل نجاح تطبيق نظام الجودة هو ضرورة احداث تغيير في التوجه الاستراتيجي للمؤسسة من ناحية رؤيتها ورسالتها وأهدافها والذي بدوره يخلق فرصا للتأقلم مع ظروف العمل (المرونة في العمل). وذلك

يساير الفقرة التي مفادها " يستطيع المعهد التأقلم بحسب ظروف العمل دون التقيد بنظام روتيني جامد ".

وتختلف هذه النتائج مع دراسة بوزيان (2010) التي توصلت إلى عدم تلاؤم الثقافة التنظيمية السائدة في المؤسسات التعليمية مع الثقافة التنظيمية التي تتفق و متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

2-3-تحليل محور القوى البشرية:

جدول رقم (08): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور القوى البشرية

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يتوفر لدى الموظفين المهارة والمعرفة والخبرة للقيام بالمهام الوظيفية بأكمل وجه	3.68	**1.039**
02	يتفهم الموظفين في المعهد توجهات الإدارة العليا في التغيير والتطوير	3.98	**1.020**
03	يمتلك العاملون في المعهد القدرة على إبداء الرأي والنقد الصريح	4.26	**0.723**
04	يمتلك الموظف القدرة على التفكير بمنهجية والإبداع في العمل	3.52	**0.677**
05	يتشارك الموظف مع الآخرين لمعالجة الصعوبات وتطوير آليات إجراء العمل	3.62	**1.141**
06	يستطيع الموظف تقديم معارف وخبرات جديدة للمعهد وله القدرة على مشاركتها وتطبيقها	3.96	**0.880**
07	يتوفر لدى الموظف المعرفة الكاملة بالوصف الوظيفي ومهام العمل	4.28	**0.948**
08	يهتم المعهد براحة ورضا الموظفين ويسعى لتوفير المتطلبات التي تساعدهم على الإنجاز	4.04	**0.781**
09	يستقطب المعهد موظفين ذوي مهارات وخبرات تتلاءم مع متطلبات الوظيفة	**3.44**	**0.951**
10	يسعى المعهد إلى تطوير الكادر البشري من خلال تحسين عمليات التوظيف	**3.76**	**0.751**
	محور القوى البشرية	**3.86**	**0.327**

كما هو ملاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (08)، فإن أفراد عينة الدراسة عبروا عن رأيهم غالبا حول محور القوى البشرية وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي (3.86) بانحراف معياري قدره

(0.327) وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط الحسابي أي أنه لا يوجد تشتت في إجابات أفراد العينة، وهو المتوسط الذي ينتمي إلى الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.4 إلى 4.19) بالبديل "غالبا".

تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه الباحث عبد الرحيم يحياوي (2018) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تحسين العلاقات الداخلية عن طريق مشاركة الموظف مع الآخرين لمعالجة الصعوبات وتطوير آليات إجراء العمل والالتزام بالجودة.

2-4- محور القيادة الإدارية:

جدول رقم (09): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور القوى البشرية

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تمتلك الإدارة العليا المعلومات وتسيطر على توزيعها فيما يتعلق بالخطط المستقبلية	**4.22**	**1.039**
02	تسعى القيادة إلى توطيد العلاقات وزيادة الثقة بين الموظفين من خلال تنظيم لقاءات	**3.68**	**1.020**
03	للإدارة العليا القدرة على التأثير على الموظفين	**3.90**	**0.677**
04	تتبنى الإدارة العليا مبدأ العدالة في الحوافز والمكافآت بين الموظفين	**4.28**	**0.723**
05	يسهل التواصل بين القيادة والأفراد وتتوفر فرص النقد البناء وإبداء وجهات النظر	**4.12**	**0.958**
06	تفوض الإدارة العليا صلاحيات واسعة للأفراد تساهم في رفع مستوى المعرفة لديهم	**4.43**	**0.880**
07	تساهم الإدارة العليا في تعزيز ثقافة المشاركة والعمل بروح الفريق	**3.64**	**1.021**
08	تعتبر الإدارة العليا قدوة للآخرين في الموضوعية والمهنية والتخصصية	**3.98**	**0.781**
09	تعتمد الإدارة العليا على مصادر المعرفة في اتخاذ القرار وتنظيم الأعمال	**3.12**	**0.951**
10	تعمل الإدارة العليا على دعم حرية الأفراد في التواصل فيما بينهم لتبادل الأفكار	**3.14**	**0.751**
	محور القيادة الإدارية	**3.92**	**0.381**

كما هو ملاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (09)، فإن أفراد عينة الدراسة عبروا عن رأيهم غالبا حول محور القوى البشرية وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي (3.92) بانحراف معياري قدره

(0.381) وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط الحسابي أي أنه لا يوجد تشتت في إجابات أفراد العينة، وهو المتوسط الذي ينتمي إلى الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.4 إلى 4.19) بالبديل "غالبا".

تختلف هذه النتائج مع دراسة بوزيان (2010) حيث توصلت إلى عدم ملائمة الثقافة التنظيمية السائدة مع الثقافة التنظيمية التي تتفق مع بعد القيادة الإدارية.

2-5-الإجابة على تساؤلات الدراسة

2-5-1.الإجابة على التساؤل الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة جول تو افر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين محور تطبيق إدارة المعرفة ومحاور متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

جدول رقم (10) يبين معاملات الارتباط بين محور تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومحاور متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة

		تطبيق إدارة الجودة الشاملة	مستوى الدلالة
02	الثقافة التنظيمية	0.966	0.000
03	القوى البشرية	0.952	0.001
04	القيادة الإدارية	0.734	0.002

يبين الجدول رقم (10) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمحور الثقافة التنظيمية وتطبيق إدارة الجودة الشاملة يساوي 0.966 بمستوى الدلالة (0.000) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ويبين الجدول كذلك أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمحور القوى البشرية وتطبيق إدارة الجودة الشاملة يساوي 0.952 بمستوى الدلالة (0.001) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ويبين الجدول كذلك أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمحور القيادة الإدارية وتطبيق إدارة الجودة الشاملة يساوي 0.734 بمستوى الدلالة (0.002) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

2-5-2.الإجابة على التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول تو افر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T.Test) لمعرفة الفروق تبعا لمتغير الجنس.

الجدول (11) يوضح نتائج اختبار (t) تبعا لمتغير الجنس

محتور الاستبيان	تطبيق إدارة الجودة الشاملة	مستوى الدلالة	الدلالة
تطبيق إدارة الجودة الشاملة	**-2.18**	**0.773**	**غير دال**
الثقافة التنظيمية	-5.38	0.062	غير دال
القوى البشرية	-6.17	0.089	غير دال
القيادة الإدارية	-5.71	0.305	غير دال
متطلبات إدارة الجودة الشاملة	**-5.74**	**0.101**	**غير دال**

يتضح من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار (t) لمحور تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات تطبيق إدارة الجوة الشاملة (الثقافة التنظيمية، القوى البشرية، القيادة الإدارية) والدرجة الكلية للمتطلبات أكبر من (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تعزى لمتغير الجنس.

يرى الباحث سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تفعيل دور المرأة والرفع من مكانتها ومسواتها مع الرجل في الحقوق والواجبات العملية.

وهذه النتيجة توافق مع توصل إليه الباحث لرقط علي (2008) حيث تصل إلى أنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية تعزى لمتغير الجنس.

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول تو افر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تعزى لمتغير الجنس."

3-5-2.الإجابة على التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول تو افر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T.Test) لمعرفة الفروق تبعا لمتغير المسمى الوظيفي.

الجدول (12) يوضح نتائج اختبار (t) تبعا لمتغير المسمى الوظيفي

محتور الاستبيان	تطبيق إدارة الجودة الشاملة	مستوى الدلالة	الدلالة
تطبيق إدارة الجودة الشاملة	1.84	0.051	غيردال
الثقافة التنظيمية	4.18	0.048	دال
القوى البشرية	3.52	0.052	غيردال
القيادة الإدارية	4.11	0.087	غيردال
متطلبات إدارة الجودة الشاملة	4.59	0.698	غيردال

يتضح من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار (t) لمحور تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات تطبيق إدارة الجوة الشاملة (الثقافة التنظيمية، القوى البشرية، القيادة الإدارية) والدرجة الكلية للمتطلبات أكبر من (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

يرى الباحث سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإداريين والأكاديميين برتب إدارية إلى تشابه ظروف العمل من حيث الانظمة او الإجراءات أو بيئة العمل الحالية.

وهذه النتيجة توافق مع توصل إليه الباحث لرقط علي (2008) حيث تصل إلى أنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول تو افر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي."

-الاستنتاجات والاقتراحات:

بعد عمليات تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة والاهداف المسطرة في الدراسة والوقوف على واقع إدارة الجودة الشاملة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تم التوصل إلى النتائج التالية:

استنتاج عام:

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

- التوصل إلى تحديد متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، فيما يتعلق بأهم المتطلبات: ضرورة دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة، ترسيخ ثقافة الجودة بين جميع الأفراد، مشاركة جميع العاملين، التدريب المستمر لكافة الأفراد. وهو ما يتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة بوزيان (2010)، ودراسة أماني (2006).

- اعتماد إدارة المعهد على أهم عوامل نجاح تطبيق نظام الجودة أي ضرورة احداث تغيير في التوجه الاستراتيجي للمؤسسة من ناحية رؤيتها ورسالتها وأهدافها والذي بدوره يخلق فرصا للتأقلم مع ظروف العمل (المرونة في العمل)، وهو ما جاء في دراسة رقاد (2014).

-تحسين العلاقات الداخلية عن طريق مشاركة الموظف مع الآخرين لمعالجة الصعوبات وتطوير آليات إجراء العمل والالتزام بالجودة، وهو ما جاء في دراسة يحياوي (2018).

وقد تم سن الاقتراحات التالية:

-ضرورة تبني وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و لرياضية.

-السعي إلى رد الاعتبار للموظف كونه الحلقة الرئيسية في منظومة الجودة ومفعلها الأساسي من خلال القيادة الإدارية الرشيدة.

-نشر الوعي وثقافة الجودة وتبادل المعلومات والخبرات عن طريق عقد ندوات ومحاضرات وورشات عمل ودورات تدريبية.

-سن بعض الأسس التي تكون ثابتة في الثقافة التنظيمية والتي من شأنها أن تكون مرجعية وطنية للموظفين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

خاتمة:

لا شك أن الواقف على واقع إدارة الجودة الشاملة بمعاهد التربية البدنية سيلاحظ توافر جملة من العوامل التي تساهم في تطبيق مفهوم الجودة الشاملة التي يطلق عليها مصطلح" المتطلبات"، هاته المتطلبات (الثقافة التنظيمية، القيادة الإدارية، القوى البشرية)، موجودة بالفعل لكنها تحتاج إلى أطر ممنهجة من أجل نشر الوعي وثقافة الجودة بين الموظفين عن طريق تبادل المعلومات والخبرات عبر قنوات الاتصال داخل المعاهد، كما يستدعي تطبيق الجودة الشاملة تحسيس الموظف بدوره في حلقة الجودة كونه جزء لا يتجزأ منها، وقد يستعدي تطبيق الجودة الشاملة قرارا صريحا من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كونه ليس صعبا أو متعذرا ولا يرتبط بوقت معين بأي شكل من الأشكال ولا يتعارض مع أهداف العملية التربوية، ويساهم بشكل كبير في النهوض بمستوى المنظومة الجامعية عامة وبمعاهد التربية البدنية والرياضية خاصة.

قائمة المصادروالمراجع المعتمدة في الدراسة:

أولا: قائمة الكتب:

1. أنجرس مويس، **منهجية البحث العلمي**، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر (الجزائر)، 2004.
2. الترتوري محمد عوض و جويحات أغادير عرفات، **إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية**، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2006.
3. جيدير ماثيو، **منهجية البحث العلمي**، ترجمة ملكة أبيض، دار الكتاب للنشر والتوزيع،2006.
4. حماد مفتي إبراهيم، **تطبيقات الإدارة الرياضية**، مركز الكتاب، القاهرة، 1999.
5. دعمس مصطفى نمر، **إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم**، دار غيداء للنشر والتوزيع،عمان الأردن، 2015.
6. ربحيمصطفى وعثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق"**،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،2000.
7. الشافعي حسن احمد، **إدارة الجودة الشاملة**، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003.
8. العبادي محمد فوزي و العبادي هاشم فوزي، **إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي**،دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
9. عبودي زيدمنير، **القيادة ودورها في العملية الإدارية**، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان (الأردن)، 2010.

10. علوان قاسم نايف، **إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الآيزو 2000:9001**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
11. العليعبد الستار وآخرون، **المدخل إلى إدارة المعرفة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان (الأردن)،2006.
12. فداء حامد، **إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات**، دار البداية ،عمان، الأردن، 2015.
13. المصري رامي سيد إبراهيم، **نموذج مقترح لإنشاء نظام للجودة بالمؤسسات الرياضية**، دار وفاء الدين للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2010.

ثانيا: الرسائل والأطروحات والأبحاث العلمية:

1. بروش زين الدين و بركان يوسف، **مشروع تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر: الواقع والآفاق**، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين، يومي 5/4 أفريل 2012.
2. بوزيان راضية، **واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية"**، الملتقى الدولي الأول حول رهانات ضمان الجودة في التعليم العالي، دراسة غير منشورة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، يومي 21/20 نوفمبر 2010.
3. تمار ناجي :**"تكوين المسير الرياضي وفق معايير إدارة الجودة الشاملة-دراسة امبريقية-**، مجلة الإبداع الرياضي، العدد (05)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، ص145، 2012.
4. خياط أماني بنت يعقوب حسن عبد الرحمن، **متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والاهلية بمدينة مكة المكرمة**، مذكرة ماجيستير في الإدارة التربوية والتخطيط، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة ام القرى، مكة المكرمة(السعودية)، 2006.
5. رقاد صليحة، **تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته**، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف1، سطيف، 2014.
6. لرقط علي، **إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر-المبررات والمتطلبات الأساسية-**، مذكرة ماجيستير في الإدارة والتسيير التربوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علوم النفس، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.

7. الهادي عيسى، **تطبيق نظام الجودة الشاملة في تسيير وإدارة معاهد التربية البدنية والرياضية بالجزائروسبل إنجاحها**،مجلة الإبداع الرياضي، العدد (05)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر،ص126، 2012.
8. يحياوي عبد الرحيم، **مدى تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في مؤسسات التكوين والتعليم الرياضيين**، أطروحة دكتوراه في تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، دالي ابراهيم (الجزائر)، 2018.